

٢- "وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا. يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا" (الآية الثانية - الآية ٥٥ من سورة نور)، لقد وعد الله سبحانه وتعالى المؤمنين بأنهم إذا عملوا الصالحات سيرثون الأرض.

لذلك، إذا سار شخص بإخلاص في هذا الاتجاه الصحيح، فهو منتصر بلا شك.

وقال د. جبار سعيدوي نائب الرئيس الاجتماعي لقناة الأهواز الفضائية: بطبيعة الحال، سنتحدث عن موضوع يمكن أن ينقذ البشرية في مجتمعنا الإسلامي من الأمراض والآلام، وخاصة من الاكتئاب اليوم، يتجه المجتمع العالمي نحو هذا المرض المزمن، وهو الاكتئاب.

أحد العوامل التي تسبب الاكتئاب، إلى جانب عوامل أخرى مثل الشعور بالوحدة والذنب هي المشاكل المعرفية.

تعني هذه المشكلة المعرفية أنه إذا كان الشخص يعاني من مشاكل وعثرات في الحياة فإنه يشعر أنه الوحيد الذي يعاني من هذه المشاكل في العالم.

بالإضافة إلى كل هذا، فإن انعدام الهدف والأمل يؤديان أيضًا إلى تفاقم هذه المخاوف، لكن الانتظار يحل هذه المشكلة، الذي يظهر أفقًا واضحًا للبشر، وهو أفق يوفر الأرضية للانطلاق والسير نحو الكمال، وعلى الإنسان أن يكتسب سلسلة من الخصائص من أجل الوصول إلى الكمال.

أولاً، السمة المعنوية والدينية وحقيقة أنه بسبب هذه الخاصية، يكون للإنسان إيمان راسخ بوجود المنقذ للعالم البشري.

بالإضافة إلى ذلك، العنصر النفسي الذي يجبر الإنسان على إنقاذ نفسه دائمًا.

لكي يصبح الإنسان مكتفياً ذاتياً، يجب أن يخلق سلسلة من التفاعلات في نفسه ويجب أن يتحمل سلسلة من المصاعب.

والعنصر العملي والسلوكي الثالث يجب أن يمر بمراحل الرحلة قدر المستطاع ليكون في دائرة أولئك الذين ينتظرون منقذ العالم البشري.

يقول قائد الثورة الإسلامية أن انتظار الفرج يعني انتظار الحاكمية الإلهية في ظلال القرآن الكريم والإسلام، وأنه لا ينبغي للناس أن يكتفوا بالوضع الحالي، حتى التقدم الذي تم إحرازه في النظام الإسلامي المقدس في هذا الإتجاه، لأنه غير كافٍ.

يجب مضاعفة الجهود حتى نصل لمكانة هؤلاء المنتظرين للإمام الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف.

عقد هذا الاجتماع بحضور شخصيات بارزة لاتخاذ قرارات في هذا الإتجاه عندما قرر العدو اغتنام فرصة التفكير من المجتمع من خلال الحرب المعرفية.

على الإطلاق، فإن مهمة الحرب المعرفية هي أن تفعل شيئاً حتى تجعلك لا تفكر في أي شيء، وأن تخترق العقول وتجعلها فارغة، وكل ما ترغسها في لقيادة المجتمع يجب تنفيذها.

واجبنا أن نهيب ونحفز العقول للانتظار، أي أن نكون بالضبط في نقطة معاكسة للعدو ونجعله يأس، وفي هذا الأمر سنكون مثلاً للآية الكريمة:

يَرْأُونَ يَاقَاتِلُوكُمْ خَشِيَ إِزْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَفْتَاكُمْ وَخَشِيَ إِزْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْيَانُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

إن مسؤوليتنا هنا هي إحباط العدو. نقول له إنك لا تملك القدرة على تضليل مجتمعنا، وبالتأكيد سنخلق الأمل والحيوية في هذا المجتمع.

آية الله محسن حيدري: أقيم المؤتمر الأدبي الشعري المهدي وهو الثالث، في شهر شعبان من هذا العام في خوزستان وهو مؤتمر دولي يشارك فيه أدباء من محافظة خوزستان ومن البلدان العربية بمحورية الفكرية



فيما يزيح الستار عن ملصقه في محافظة خوزستان

## مهرجان بشارة الدولي للشعر المهدي لا علاقة له بالدين بل ..

في الحياة، ولكن بأعظم التضحيات والإجتهادات. وهذه علامة لتمهيد (الطاقة الرشيدة) وإظهار وكشف ركن من الحضارة الإسلامية حيث يوجد بدلاً من الجفح، الحب والحنان، وبدلاً من البخل هناك اللطف والكرم، وبدلاً من الحقد والكسل، يوجد هذا النوع من الترابط الوثيق ما بين الناس. عندما أقول الناس، لا أقصد الشيعة حصراً، ولكن في الأربعين الحسيني، لوحظ أيضاً وجود غير المسلمين كثيرًا. بأي شكل من أشكال، فإن الخدمة التي يتم تقديمها من أجل الإمام الحسين (ع) هي بالتأكيد في طريق المجتمع العالمي الذي ننتظره جميعاً، وبمساعدة الإمام الحسين (ع)، يمكن إرشاد الناس على طريق الثقافة المهدي.

أنا وزملائي خلال موسم الحج، في الرحلات التي نقوم بها تحت مسمى التواصل الثقافي والسياسي، حيثما طرحنا قضية الإمام الحسين (ع) مع الجانب الآخر، كنا نحن من فزنا وريحنا المناظرات.

وهناك آية من سورة الشعراء: "وَالشُّعْرَاءُ لَيَبْغِيهِمْ نَعَاؤُنَّ" ولكنه الله سبحانه وتعالى يذكر على الفور حكمة في القرآن: "أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ"، ويقول الشعراء أنفسهم: الشعر أكذب؛ أعذبه، لكن بعد هذه الآية مباشرة، يفتح الله صفحة أخرى: "إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا" وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ".

يذكر الله ثلاث صفات: إذا كان الشعراء من أهل الإيمان ويعملون عملاً صالحاً ويذكرون الله ذكراً كثيراً؛ فإننا ننقذهم، ولو كانوا مظلومين سننصرهم، والسبب أن الشعر إستعداد إلهي، "إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً".

العام وسنقوم بالتحضيرات اللازمة له خلال الأشهر القليلة القادمة. بما أن هذا المهرجان يختص بالمهدوية، فهل شارك فيه شعراء من ديانات ومذاهب مختلفة، أم كان لأتباع الديانة الشيعية فقط؟ هذا المهرجان لا علاقة له بالدين لأن إمام الزمان والثقافة المهدي هي ثقافة خارجة عن المذهب الشيعي بل عالمية وهي في الواقع وجهة نظر بين المسلمين الشيعة والسنة، وبين المسيحيين وحتى اليهود.

وعلى أي حال، نرحب بجميع الشعراء الذين يشاركون من مختلف أنحاء العالم، بغض النظر عن دياناتهم، وسنشرك قصائدهم في المهرجان.

ومن جهته قال الدكتور علي أفروس رئيس جامعة آزاد الإسلامية بمحافظة خوزستان: "من وجهة نظري فإن الثقافة المهدي وقضية عصر الظهور هي استراتيجية شمولية؛ حتى تتمكن من إعداد وجمع كل قواتنا وقدراتنا ونكون مجتهدين ونشطين، لتكون لدينا رؤية للمستقبل ونستعد أيضاً لتعليم وتفسير الثقافة المهدي لجيل الشباب وخاصة طلابنا في جميع المدن الذين تعرفوا بشكل عام على المطالب الغربية في فروع العلوم الإنسانية، لذلك هناك حاجة للعمل والجهود الكثير من أجل تعليم جيل الشباب بشكل صحيح، كما تحتاج في الجامعات إلى التكاتف والتضامن معاً وفي هذا الإتجاه، لغة الفن والأدب هي لغة فعالة وذو تأثير، وكلما إستطاع الفن والثقافة على انعكاس قضايا المجتمع، فهذا يعني أن الثقافة المهدي تمكنت من لعب دورها بشكل جيد. وهذا المهرجان، محاولة في هذا المجال الذي سيقام على المستوى الدولي بإذن الله تعالى".

وقال الدكتور ناصر السوداني رئيس جامعة أمير المؤمنين في أهواز والممثل السابق لأهالي أهواز في مجلس الشورى الإسلامي: "نحن على عتبة الأربعين الحسينية وبداية شهر صفر. في هذا الصدد، أود الإشارة إلى عبارة واحدة؛ في مسيرة الأربعين الحسيني، صحيح أن التحرك نحو نقطة سميت على اسم الإمام سيد الشهداء (ع)، لكنها في الواقع ممارسة عبادية لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، ولأداء قسم الولاء للإمام الحي (عج)، وأن كل فرد يمكن أن يسير على نفس الطريق والمنهج ونحو الهدف المطلوب ويهتدي إليه.

يمكن للجمع التعاطف والاخلاص والسير معاً، حتى مع أقل التسهيلات

عمان وكثير من البلدان العربية وكان التنافس بين الشعراء وكذلك الشعر الشعبي الأهوازي والعراقي، وكان هذا المهرجان فريداً من نوعه لأنه أول مهرجان بالمحافظة موضوعه الإنتظار والثقافة المهدي فكان له تأثير خاص وهدفنا هو تطبيق الثقافة المهدي في عوائلنا ومجتمعنا وجوامعنا، فلهاذا نحب أن يكون في إطار أوسع، فهذه الفكرة إن شاء الله في الموسم الثالث ستحقق ونكون خدام للثقافة المهدي.

أما عن الفئمة العمرية المشاركة في المهرجان ليست محددة، فالمهم أن يكون الشعر حول القضية المهدي. انصح الأخوة الذين يقصدون المشاركة في هذا المهرجان أن يقرأوا كتاباً حول الإنتظار والأخلاق المهدي وما يريده منا الإمام المهدي صاحب العصر والزمان حتى يكتب قصيدة مفيدة هادفة يستمتع بها المستمع".

وقال الدكتور سيد منصور موسوي نائب رئيس جامعة آزاد الإسلامية للشؤون الطلابية والثقافية في أهواز: "يعتبر إزاحة الستار عن بوستر مهرجان "البشارة" الوطني للشعر المهدي من الأعمال الهامة التي أقيمت في جامعة آزاد الإسلامية في أهواز، ويضيف: بدأنا الاستعدادات لهذا المهرجان منذ شهرين، كما تم تحديد أعضاء اللجنة ومنهم السكرتير التنفيذي والسكرتير العلمي والإعلامي للجنة.

وبما أن هذا المهرجان هو استمرار للمهرجانات السابقة والدورة الثالثة على إقامته، فقد أقيم على المستوى الدولي، فنحن نرحب بكل من الشعر العربي الفصيح والشعر العربي الشعبي، وستعرض أشعار الشعراء في المهرجان الرئيسي، الذي سيقام في شهر إسفند هذا العام.

قبل أن يتسع المهرجان أكثر، سنقيم فعاليات في مدن إيرانية ناطقة بالعربية مثل الخفاجية (سوسنجر) والفلاحية (سادكان) والسوس (شوش) والمحمرة (خرمشهر) وعبادان (آبادان) وفي مناطق أهواز الناطقة بالعربية بإذن الله، وسوف ندعو الشعراء ونجمع قصائدهم. وستتابع هذا العمل على نطاق واسع، بما في ذلك، بالإضافة إلى داخل البلاد، سيكون لدينا نشاطات مسيقة في مدينة البصرة في العراق وستستفيد من الشعراء العراقيين.

العربية بمحورية الفكرية المهدي. وقد أيد البوستر للإعلان عن هذا المؤتمر الدولي الشعري المهدي في هذا اليوم وقد طرحنا الفكرة الدينية الثورية وهي العلاقة ما بين المهدي والثورة الإسلامية في إيران وإن الثورة الإسلامية في إيران إنما اشتقت فكرتها وأخذت جذورها من الفكرة المهدي وأن ولاية الفقيه هي الركيزة الأساسية للثورة الإسلامية وهي الظلال للإمام المنتظر ومن جانب آخر نأمل بأن تكون الثورة الإسلامية هي المواكب للثورة العالمية المهديية إن شاء الله تعالى كما أن الثورة الإسلامية خدمت الفكرة المهدي في العالم بما لا يوجد نظير لذلك في تاريخنا الإسلامي نطلب، من الله أن يوفقنا لخدمة هذه الثورة الممهدة لثورة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف أكثر فأكثر وسيكون هذا المؤتمر المهدي بلسان عربي وباللغة الدارجة الإسلامية واللغات الدارجة في البلدان العربية ليكون مؤتمراً دولياً أدبياً مهدوياً، نسأل الله سبحانه وتعالى والنجاح للأدباء المشاركين وللمقيمين والراغبين لهذا المؤتمر ببركة الإمام المهدي صلوات الله عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

من جهته قال د. عفراوي رئيس جمعية خوزستان للشعر العربي وعضو في لجنة تحكيم الشعر لمهرجان البشارة الدولي:

"هذا المهرجان أقيم سنتان متواليتان فكان العام الأول من الموسم الأول بحضور شعراء من داخل البلاد فقط وكان يدور بين شعراء الفصح والشعراء الشعبي بـ (اللهجة الأهوازية)، فلهاذا كانت المشاركة محدودة من حيث اللهجات، إلى أن إنتقلنا إلى الموسم الثاني وأقيم هذا المهرجان في إطار دولي فشارك شعراء من لبنان، سورية والعراق و

عقد اجتماع المجلس الثقافي لجامعة آزاد الإسلامية بمحافظة خوزستان لإزاحة الستار عن بوستر الدورة الثالثة من مهرجان البشارة الدولي للشعر المهدي بحضور جمع من المسؤولين ورجال الدين وضيوف آخرين من بينهم: آية الله محسن الحيدري ممثل أهالي خوزستان في مجلس خبراء القيادة خيركان، ود. ناصر السوداني رئيس جامعة أمير المؤمنين بالأهواز والممثل السابق لأهالي أهواز في مجلس الشورى الإسلامي، والدكتور أفروس رئيس جامعة آزاد الإسلامية، والدكتور جبار سعيدوي نائب الرئيس الاجتماعي لقناة الأهواز الفضائية، ود. عفراوي رئيس جمعية خوزستان للشعر العربي، والأستاذ كمال سعدي آل كثير مديراً للجنة الرياضية بقناة أهواز الفضائية.

وبعد ذلك في نهاية هذا الاجتماع تم تمت دعوة كل من المسؤولين والحاضرين في الاجتماع لإلقاء كلمة. كما تمت دعوة الشاب المداح - وهو طالب في جامعة آزاد الإسلامية في أهواز السيد عسكري لإلقاء مدائح.

وبعد ذلك في نهاية هذا الاجتماع تم إزاحة الستار عن بوستر المهرجان ووُفق كل من الحاضرين على البوستر.

وقال آية الله الشيخ محسن حيدري ممثل خوزستان في مجلس خبراء القيادة: "أقيم المؤتمر الأدبي الشعري المهدي وهو الثالث في شهر شعبان من هذا العام في خوزستان وهو مؤتمر دولي يشارك فيه أدباء من محافظة خوزستان ومن البلدان



إلى متى سيستمر هذا المهرجان؟ سيقام المهرجان الرئيسي ليوم واحد في شهر إسفند (فبراير) هذا